بحيث يمكن لهذه الكلمة أن تبدو للأذن كما لو كانت كلمتين، أو على وزن كلمتين عربيتين؛

وللنبرين الأوليّ والثانويّ قواعدهما الخاصة،

فالنبر الأوليّ يقع على المقطع الأخير في الكلمة أو الصيغة إذا كان هذا المقطع طويلاً، كما يقع على المقطع الذي قبل الآخر، كما يقع على المقطع الثالث من الآخر، والرابع من الآخر، ضمن شروط حدّدها مع الأمثلة.

أما النبر الثانويّ فيقع على المقطع السابق للنبر الأوليّ مباشرة إذا كان هذا المقطع السابق طويلاً، كما يقع على المقطع الثاني قبل النبر الأوليّ، وعلى المقطع الثالث قبل النبر الأوليّ، ضمن شروط حدّدها، مع الأمثلة[1].

يلاحظ الباحث من هذا العرض أن محاولة الدكتور تمّام حسّان لم تستطع أن تفصل «الصرف» عن «التصريف»، كما لم تستطع أن تأخذ من الصرف ما ليس منه وأن تعطيه ما هو منه وله.. وسنناقش أساس فكرته، وهي المورفيم، في الصفحات التالية عند دراستنا «المميز» ومقارنته بـ «المورفيم».

أما محاولة فصل «الصرف» عن «التصريف»، كما رسمها الدكتور عبد الصبور شاهين، فقد جاءت متواضعة، لأنه لم يستطع تمزيق الشرنقة القديمة التي أحاطت بالمصطلحين.. فبدأ

---

(١) اللغة العربية معناها ومبناها، ص: ١٧٠ وما بعدها.